اكثر من طلب المغفرة وقد يطلبها المصر والتايب ودلالة
في الحديث على انه تايب بما سال الغفران عنه بان ندم وقلع
وعزم على ان لا يعود والاستغفار بمجرده لا ينفهم منه
ذلك اي بحسب اصل الوضع لكن غلب عند كثير من
الناس ان لفظ استغفر الله معناها التوبة فمن كان
ذلك معتقده فهو يريد التوبة لا محالة وذكر
بعضهم ان التوبة لا تتم الا بالاستغفار لقوله تعالى
وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه والمشهور انه
لا يشترط بل يحصل بالندم والاقلاع من الذنب والعزم
على ان لا يعود واعظم شروطها الندم لانه يستلزم
الاقلاع والعزم ومن ثم جا الحديث الندم
توبة اخرجه ابن ماجه وصححه الحاكم من حديث ابن
مسعود عن انس رضي الله عنه انه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
كان يوم القيامة شفعت بضم المعجمة وكسر الفا
المشددة من التشفيع وهو تفويض الشفاعة اليه
والقبول منه وفي نسخة بفتح المعجمة والفاء التخفيف
فقلت يا رب ادخل الجنة بفتح الهمزة وكسر الخاء
المعجمة من الادخال من كان في قلبه خردلة
من ايمان وفي حديث اخر انه تعالى هو الذي يقول
له ذلك وهو المعروف في ساير الاخبار فيدخلون الجنة
ثم يقول الله تعالى وفي نسخة ثم اقول بالهمزة يا رب
ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شي من ايمان وهو
التصديق القلبي الذي لا بد منه قال انس كاني انظر
الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقلله

قوله ادنى

قوله ادنى شي وهو يشير الى راس اصبعه بالقلة وقال
في الفتح كانه يضم اصابعه ويشير بها قال [illegible]
اقول ظاهر الروايات انه ثم يقول لمن اسلم قلت
يخرج وتعقبه في الفتح بان الموجود عند اكثر الرواة ثم
اقول بالهمزة قال ويمكن التوفيق بينهما بانه صلى الله عليه
وسلم سال ذلك اولا فيجاب الى ذلك ثانيا فوقع في
احدى الروايتين ذكر السؤال وفي البقية ذكر الاجابة
وفي مستخرج ابي نعيم عن ابي بكر بن عياش اشفع يوم
القيامة فيقال لي لك من في قلبه شعيرة ولك من في
قلبه خردلة ولك من في قلبه شي فهذا من كلام الرب
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤيد رواية يقول
بالياء وعنه رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة وهو
اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون
ادم فيقولون اشفع لنا الى ربنا فيقول لست لها ولكن
عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول
لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى
فيقول لست لها وقد تقدم مطولا من رواية انس
مع تغيير لبعض الالفاظ وزاد هنا [illegible] عيسى
عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى
الله عليه وسلم فياتوني وفي نسخة فياتوني فاقول
انا لها اي للشفاعة فاستاذن على ربي فيوذن لي اي
بالشفاعة الموعود بها في فصل القضا فهم صنف وفي
غيره الثاني انه صلى الله عليه وسلم يقول يا رب عجل على
الخلق الحساب اهل الموقف [illegible] شديد
يوتى بجهنم والموازين والصراط وتتطاير الصحف

روايته البخاري الى ربك

فيقال

Copyright © King Saud University